

تناقل العديد من النشطاء الفلسطينيين والعرب على الفيس بوك، الكثير من النكات عن العدوان الصهيوني على قطاع غزة، التي تسخر من الاحتلال الصهيوني وقادته، وتحيي رجال المقاومة.

فقد اشتعلت روح الفكاهة لدى أبناء قطاع غزة، رغم التأثير المدمر للقصف الصهيوني على قطاع غزة المستمر منذ الأربعمائة الماضي، وتدفقت في شكل تعليقات وكاريكاتير ساخر، تداولوه على نطاق واسع عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.

ومن هذه التعليقات التي انتشرت، ما كُتب بعد إعلان كتائب القسام إسقاط طائرة حربية صهيونية في أجواء غزة، حيث يقول "طيارة للبيع.. إف 16 موديل 2102، لون سلفر، فتحة سقف، كراسي جلد، وقوة المحرك 6 آلاف سي سي، بنزين سوپر السوبر، كاوتش جيد وجنط ماغنيسيوم 71، أما عيوبها فمصابة بصاروخ أرض جو، للجادين فقط الاتصال على شباب المقاومة، ولا تقلقوا مازالت عروضنا قادمة دبابات ومدركات على كيفك".

وقال آخر "عربات شراء الخرقة والأجهزة المعطلة في غزة صارت تنادي: اللي عنده.. ثلاثيات.. غسالات..

تلفزيونات.. طيارات خربانة للبيع، أهم شيء ديروا بالكم (انتبهوا) على الطيارين".

وتعليقا على ما تداول عن أسر كتائب القسام طيارين صهيونيين، عرض النشطاء كاريكاتيرا يظهر فيه الجندي الصهيوني جلعد شاليط الذي كان أسيراً سابقاً لدى المقاومة وهو يوجه خطابه لإثنين من الطيارين أسرتهما المقاومة خلال العدوان الأخير "أقول لزملائي الطيارين الأسرى الجدد، على الأقل انتما اثنين ممكن تلعبوا طاولة زهر(نرد)".

وتداول النشطاء بعد قصف تل الربيع والقدس "سهرانة معانا يا تل أبيب"، "يا صدام يا حبيب هينا (ها نحن) ضربنا تل أبيب"، "ومن شدة حينا لتل أبيب كم نتمنى أن نراها تحترق بنار عشقنا لها.. ومن الحب ما قتل".

فيما سخرت تعليقات أخرى من لجوء المغتصبين الصهاينة إلى أنابيب الصرف الصحي الفارغة للاحتماء من صواريخ المقاومة قائلة "إسرائيل تحذر مواطنيها من سحب السيوف، حرصاً على مشاعر إخوانهم المختبئين في مواسير الصرف الصحي".

وفي تعليق على طلب الاحتلال للهدنة، قال أحد النشطاء "الجيش الإسرائيلي يعلن تغيير اسم العملية على غزة من عمود السحاب إلى خازوق وشربناه"، كما انتشر كاريكاتير لبنيامين نتياهو رئيس الوزراء وبجواره وزير الحرب إيهود باراك وهو يهاتف الرئيس الأمريكي باراك أوباما قائلاً "الهدنة قرارهم مش قراري.. الحقنا يا أوباما إحنا في المجاري".

وفي إشارة لندم الكيان الصهيوني على اغتيال القائد الميداني لكتائب القسام أحمد الجعبري الأربعمائة الماضي تداولت، كتب أحدهم نكتة تقول "رأى أحد عملاء إسرائيل القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف يسير في أحد الشوارع، فاتصل على نتياهو مخبراً إياه، فرد عليه: اعمل نفسك مش شايفه.. الله يسامحه".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com